سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (222) - السبت 11 آب (أغسطس) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	المجلس الوطني السوري : قوات بشار تعدم 10 شبان بعد اقتحام حي في حمص	3
2	سرميني: خطوة كلينتون استثناء المجلس الوطني من محادثاتها تهميش متعمدا	3
3	نشار: رفضنا رسائل إيرانية وطهران تريد دوراً في سوريا الجديدة	4
	عناوين الأخبار	
4	أنباء عن مجزرتين وقتال بحلب ودمشق	5
5	الجيش السوري الحر يتصدى لمحاولات إختراقه من النظام	6
6	الإفطار موعد أكيد لقصف المدن والقرى وسيدة روسية قُتلت بقذيفة «بلدية»	7
7	تقرير حقوقي: 1500 حالة خطف واغتصاب لنساء سورية	9
8	أنباء عن انشقاق في بعثة نظام بشار بالأمم المتحدة	10
9	فصول دراسية لأبناء اللاجئين السوريين بالجزائر	11
10	كلينتون: نعمل على نهاية النظام السوري	12

11	اجتماع وزاري عربي طارئ اليوم في جدة للبحث في الأوضاع في سورية	12
12	النائب السورية المنشقة:زملاء سيصلون قريبا لتشكيل كتلة برلمانية بالمنفى	14
13	كلينتون: منطقة عازلة خيار مطروح	14
14	وزير الخارجية الالماني يطالب باحالة بشار على المحكمة الجنائية الدولية	15
15	الهلال الاحمر الكويتي:حريصون على تحسين أوضاع اللاجئين السوريين	15
16	فرنسا ترسل 80 طنا من المساعدات الطبية الطارئة للاجئين السوريين في الأردن	15
17	مون للابقاء على "وجود" للامم المتحدة في سورية بعد انتهاء مهمة المراقبين	17
18	"يوم تضامن" مع سورية في مساجد الولايات المتحدة	18
19	مصادر: الأردن مستعد لإعادة طائرة عسكرية سورية بعد انشقاق قائدها	19
20	هيئة إغاثية تركية: صائمون فى سوريا لا يستطيعون الحصول على الطعام	20
21	أكثر من 37 ألف نازح سورى يتلقون المساعدة فى لبنان	20
22	مؤيد للنظام السورى: ثوار يخطفون أربعة من موظفى قناة إخبارية	21
23	فايننشال تايمز: الأزمة السورية أعادت كابوس تركيا بإقامة منطقة كردية	21
24	وزير خارجية كندا يزور مخيم اللاجئين السوريين في الأردن	22
25	إيطاليا تدعو لحكومة وفاق وطنى بسوريا وتحذر من إطالة الصراع	23
26	القضاء اللبناني يتهم مدير الأمن القومي السوري علي المملوك بالتخطيط لارتكاب جنايات	23
27	مسؤولون في الاستخبارات الأميركية: "القاعدة" تعزز مواقعها في سوريا	24
28	دولت نوروزي: 14 من الـ48 المعتقلين في سوريا من قادة الحرس الثوري	27

المجلس الوطني السوري : قوات بشار تعدم 10 شبان بعد اقتحام حي في حمص

أ ف ب (11.8.2012)

اتهم المجلس الوطني السوري المعارض وناشطون معارضون اليوم الأحد قوات نظام بشار "بإعدام عشرة شبان" في حي الشماس جنوب مدينة حمص الذي اقتحمته بعد ساعات طويلة من القصف وإطلاق النار والاشتباكات.

وقال المجلس الوطني في بيان صدر فجر اليوم "تم إعدام عشرة شبان من أبناء حي الشماس في مدينة حمص بعد أن اقتحمته قوات الجيش والشبيحة". واتهمت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل إيران بالمشاركة في عمليات النظام، منذرة "برد قوي جدا في قلب النظامين الإيراني والسوري".

وحذرت القيادة المشتركة في بيان صدر قبل إعلان مقتل الشبان العشرة "نظام الإجرام السوري من ارتكاب مجزرة في حي الشماس". وأضاف البيان "ننذر المجرم بشار أسد وعصاباته ومعهم النظام الإيراني وعصاباته الموجودة على الأراضي السورية بان رد الجيش السوري الحر في الداخل سيكون قويا جدا وفي قلب النظامين الإجراميين السوري والإيراني". وتابع "ليعلم ملالي طهران أن المجزرة إن حصلت في حي الشماس خصوصا وفي حمص عموما ستكلفهم ثمنا غاليا".

وكان المجلس الوطني ذكر في بيانه أن "قوات النظام جمعت 350 شابا في ساحة جامع بلال في الحي" وان "الجيش نادى من المساجد المحيطة لنزول كل الشباب إلى الشوارع". وتخوف المجلس من "مجزرة مروعة". وأكدت الهيئة العامة للثورة اعتقال الأهالي و"إعدام عشرة منهم ميدانيا"، مشيرة إلى أن قصفا وإطلاق نار كثيفا سبق اقتحام الحي، والى "حالة من الرعب والهلع الشديد" بين السكان. وأفادت لجان التنسيق المحلية عن "نزوح لأهالي حي الشماس بعد النداءات التي وجهتها قوات النظام ليلا لإخلاء الحي".

سرميني: خطوة كلينتون استثناء المجلس الوطني من محادثاتها تهميش متعمدا

بي بي سي - وكالات (11.8.2012)

انتقد المجلس الوطني السوري الولايات المتحدة الأمريكية وشكك في نواياها حيال سورية ، وذلك اثر عدم توجيه دعوة لأعضاء المجلس الوطني السوري لحضور اجتماع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مع نشطاء سوريين وأفراد من المعارضة. وقال محمد سرميني مدير المكتب الإعلامي للمجلس الوطني إن هذه الخطوة تعتبر تهميشا متعمدا لرغبة الشعب السوري، في ظل إصرار المجلس الوطني على مبادئه الأساسية ومطالبه التي تمثل كافة أطياف الشعب السوري حسب قوله وهي رفض الحوار مع النظام بأي شكل من الأشكال، والعمل على إيجاد تحالف دولي من أجل ضمان وإحلال السلام في سورية، وإقامة منطقة عازلة وفرض حظر جوي على قوات نظام بشار.

كما انتقد سرميني لجوء الولايات المتحدة إلى مناقشة مرحلة ما بعد نظام بشار في ظل تجاهل الوضع الراهن في الداخل السوري وما يتعرض له الشعب السوري من جرائم وعمليات قمع على يد نظام بشار، على حد تعبيره.

ووصف سرميني هذه الخطوة على أنها تأتي في إطار الجهود الرامية للتخلص من الجيش السوري الحر.

نشار: رفضنا رسائل إيرانية وطهران تريد دوراً في سوريا الجديدة

الرأي – الشرق الأوسط - العربية (11.8.2012)

كشف عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري سمير نشار عن ارسال القيادة الايرانية "رسائل" الى المجلس للجلوس على طاولة الحوار مع النظام السوري، مؤكداً أن "المجلس رفض الوسيط الذي أرسلته طهران"، مشيراً الى أن "الاجتماع التشاوري حول سوريا الذي عقد في إيران الخميس محاولة لتأمين النفوذ الايراني بعد سقوط نظامبشار أسد".

وأكد في حديث لصحيفة "الراي" الكويتية أن "الجيش السوري الحر ما زال مسيطرا على حي صلاح الدين في حلب ومعلوماتنا من الداخل تشير الى وقوع خسائر كبيرة في صفوف قوات النظام".

وردا على ما أوردته مصادر أميركية في شأن اجتماع وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون مع "قادة مقاتلين في الميدان" في إشارة الى الجيش السوري الحر، رحب نشار بهذه الخطوة، لافتا الى أن "أعضاء المكتب التنفيذي على استعداد للاجتماع مع كلينتون لدعم مطالب الشعب السوري". واعلن نشار ان "السوريين ما عادوا يعتمدون على مجلس الأمن وسنصل الى النتيجة نفسها بسبب الفيتو الروسي والصيني"، لافتا الى ان "ما نطالب به الآن دعم الجيش السوري الحر وتسليحه كي يستطيع خوض معركة متكاملة قادرة على إسقاط نظام بشار".

من ناحية أخرى أكد عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري سمير نشار في حديث لقناة "العربية" أن "الذخيرة مادة اساسية للاستمرار في الصمود في سوريا خاصة في دمشق"، مشددا على ان "الاولوية لدينا هي اسقاط النظام السوري".

وسأل نشار "ماذا يفعل المجتمع الدولي للشعب السورين ومذا يقدم للجيش السوري الحر؟"، وقال: "نسمع من مجلس الامن اقوالا ولا نرى افعالا".

ولفت إلى انه "طالبنا بتدخل دولي لحماية الشعب السوري من عنف نظام بشار أسد الذي يحاول اشاعة الفوضى"، مشددا على ان "حزب العمال الكردستاني حليف للنظام السوري الذي يعمل على تغذيته كجمعية اصولية". واعتبر النشار أنَّ "ما تشهده مدينة حلب يدفع إلى السؤال أين هم أصدقاء الشعب السوري؟، وهذا يؤكد أن الثورة السورية تكاد تكون يتيمة".

وفي حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، أشار إلى "توجهات إقليمية ودولية تحاول رسم مسارات معينة للثورة السورية وللمجلس الوطني". وقال: "نحن كمجلس نعرف أين تكمن المصلحة الوطنية، وهي تتجلّى في دعم وتسليح الجيش الحر من أجل إسقاط النظام السوري، وليس البحث عن الحلول السياسية وسط العدد الهائل من الشهداء الذي يسقط يوميًا".

أنباء عن مجزرتين وقتال بحلب ودمشق

الجزيرة - وكالات (11.8.2012)

قال ناشطون إن عشرات استشهدوا في مجزرة بمحافظة إدلب, وحذروا من أن الجيش السوري يعد لمجزرة أخرى في حمص, أو قد يكون باشرها فعلا. وفي الوقت نفسه استمر القتال في حلب, وتجددت الاشتباكات في دمشق في ظل قصف وعمليات عسكرية أوقعت أمس أكثر من مائة قتيل.

وتحدث ناشطون عن العثور على نحو أربعين جثة في مدينة أريحا بريف إدلب بعد اقتحامها من جنود الفرقة الرابعة بقيادة ماهر أسد. وذكرت شبكة شام أن هناك أنباء عن إعدامات ميدانية على أيدي قوات النظام التي اعتقلت عشرات من أبناء المدينة وأحرقت عددا من المنازل.

وتزامن اقتحام أريحا مع قصف جوي استهدف مناطق أخرى في إدلب بينها كفرومة ودير سنبل. وكان الجيش الحر قد أعلن قبل يومين أنه حرر بلدة كفرنبل بالمحافظة نفسها, لكن البلدة لا تزال تتعرض مع ذلك للقصف.

في السياق, حذر المجلس الوطني السوري المعارض وناشطون من مجزرة في حي الشماس بحمص. وقال المجلس والناشطون إن الجيش السوري ومجموعات من الشبيحة اعتقلوا مئات من أبناء الحي, محذرين من مجزرة كبيرة.

ووفقا للمصدر نفسه, شملت الاعتقالات 350 على الأقل من أبناء الحي الذي تعرض قبل ذلك للقصف بالصواريخ وقذائف الهاون, فيما أكد الناشط أبو جعفر الحمصي في اتصال مع الجزيرة أن المعتقلين اقتيدوا إلى مسجد بلال.

وقال ناشطون إن الجيش النظامي يطالب الأهالي بتسليمه سلاح عناصر الجيش الحر الذين يحاولون منعه من اجتياح الحي برمته, فيما ذكرت شبكة شام فجر اليوم أن هناك أنباء عن أن بعض المعتقلين أعدموا فعلا.

وأضافوا أن الجيش قصف أمس مجددا أحياء حمص القديمة وبينها جورة الشياح والحميدية وباب هود بالصواريخ ومدافع الهاون, كما قصف بلدات في ريف المحافظة بينها الرستن والحولة. وتحدث ناشطون عن قصف واشتباكات في مراكز وأرياف دير الزور وحماة ودرعا واللاذقية وإدلب وريف دمشق فضلا عن حلب ودمشق.

وأحصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 105 شهيدا معظمهم في ريف دمشق وحلب ودرعا, من بينهم 26 قتيلا من جنود النظام. في الأثناء, تواصل أمس القتال في حي صلاح الدين في جنوب غرب حلب بين الجيشين النظامي والحر في ظل قصف جوي وبري بلا هوادة.

وتحدث ناشطون عن اشتباكات عنيفة في شارع الشرعية في حي صلاح الدين, وعن قصف على أحياء الصاخور ومساكن هنانو والشعّار والعامرية بطائرات الميغ, كما استهدف قصف عنيف حي السكري تمهيدا على ما يبدو لاقتحامه.

ويحاول الجيش النظامي اجتياح حي صلاح الدين مستخدما قوة نارية كثيفة, لكن الجيش الحر تمكن مع ذلك من استعادة المواقع التي خسرها في الحي، وفق ما قال قائد العمليات في لواء التوحيد عبد القادر الصالح.

وفي دمشق, تجددت أمس الاشتباكات في مناطق الصالحية والسبع بحرات وشارع بغداد والتضامن الشعلان والحمراء وساحة الحلبوني وسط المدينة. وبلغت الاشتباكات ساحة المرجة حيث هاجمت عناصر من الجيش الحر دورية عسكرية.

وتحدثت وكالة الأنباء السورية عن قيام "عصابة إرهابية مسلحة" بتفجير قنبلة وفتح النار عشوائيا لإرهاب الناس, لكن ناشطا ميدانيا أكد أن الجيش الحر أطلق قذيفة على دورية للجيش واشتبك معها لمدة 15 دقيقة. وبث ناشطون سوريون صورا على مواقع الثورة السورية تظهر إطلاق نار على مجموعة من المدنيين في ساحة المحافظة وسط دمشق.

الجيش السوري الحر يتصدى لمحاولات إختراقه من النظام

الشرق الأوسط (11.8.2012)

كشف المستشار السياسي لـ"الجيش السوري الحرّ" بسام الدادة عن "محاولة النظام السوري زرع عناصر استخباراتية له داخل الجسم العسكري للمعارضة السورية في الداخل، بغية الاستفادة منها بعد سقوط النظام"، موضحًا في حديث لـ"الشرق الأوسط" أنَّه "تم إحباط أكثر من محاولة على هذا الصعيد".

وقال الدادة إنَّ تلك المحاولات "تجري برعاية مباشرة من حلفاء بشار أسد، وخصوصًا إيران، وبتسهيل من مسؤولين غير نافذين في دول غربية"، لافتًا إلى تلقي الجيش الحرّ "تقارير عن أن النظام يتحضر لمرحلة ما بعد سقوطه"، موضحًا أنَّ إحدى تلك التحضيرات "هي زراعة عناصر موالية له في الجسم العسكري الفاعل في الميدان داخل سوريا، وتقوية تلك العناصر وتعزيز حضورها بغية الاستفادة منها لبث الفوضى في سوريا بعد سقوط النظام".

وجاء هذا الكشف بعدما توفرت معلومات تفيد أنَّ "جهات غربية تتصل بشخصيات من الثوار المقاتلين في حلب وحمص، بمعزل عن قيادة الميدان وقيادة الجيش الحر".

وأضافت المعلومات أنَّ "تلك الاتصالات تتم لمصلحة بعض حلفاء النظام السوري، بهدف اختراق المقاتلين في الميدان، وتشكيل مجموعات موالية للنظام داخل الجسم العسكري في الجيش السوري الحرّ".

في هذا الإطار، شكك الدادة بصحة بعض تلك المعلومات، مؤكِّدًا أنَّ "المقاتلين في الداخل، وخصوصًا في حمص وحلب، يلتزمون بأوامر القيادة العسكرية للجيش الحرّ"، لافتًا إلى أنَّ "محاولات الاختراق لم تتم في الميدان".

وأوضح أن رصد تلك الاختراقات "تم بعد التوقف عند آثار تصريحات صدرت عن بعض الضباط المعارضة والتي خدمت النظام في معارك دمشق"، مؤكّدًا أنَّ أحد التصريحات "سبق الهجوم العسكري الحاسم على دمشق، وكان بمثابة إنذار للجيش النظامي بأننا سنقوم بعملية، ما أدى إلى مواجهات محسوب لها، وكان التصريح بمثابة غطاء للنظام للقيام بعمليات إجرامية".

وأعرب الدادة عن اعتقاده أن تلك التصريحات، "كانت بمثابة لعبة استخباراتية يتقنها النظام لتأمين غطاء دولي لجرائمه، حيث يستند إلى تصريحات مسؤولين في المعارضة المسلحة ليرسم ملامح تحركه الدولي ويأخذ غطاء دوليا لمواصلة قصفه المدن السورية"، مؤكّدًا أنَّ النظام "انتهج هذه الخطوة للتعويض عن حالة الإحباط التي يعيشها، محاولا إنقاذ نفسه باختراق بعض المسؤولين في الجيش الحر عبر جهات دولية، مهمتها إطلاق تصريحات تمنحه الغطاء الدولي، وتحضر مجموعات صغيرة لبث الفوضى وتقويض الاستقرار في كامل أنحاء سوريا بعد رحيل النظام".

وشدد الدادة على أن محاولات الاختراق تلك تمت على الرغم من "قرار قيادة الجيش الحر الواضح، بأن التواصل مع الجهات الغربية يتم حصرا عبر المجلس الوطني السوري الذي نعتبره غطاءنا السياسي"، مُشيرًا إلى "رفض القيادة كما الضباط في الميدان، التواصل المباشر مع أي جهة دولية، وتأكيدها حصر التواصل عبر المجلس الوطني".

الإفطار موعد أكيد لقصف المدن والقرى وسيدة روسية قُتلت بقذيفة «بلدية»

الشرق الأوسط (11.8.2012)

ليس الجيش السوري الحر جيشاً سورياً واحداً، كما أنه ليس الطرف الوحيد الذي يُقاتل الجيش النظامي. في كل بلدة «محررة»، كبيرة أو صغيرة، أكثر من عشر مجموعات تشكلت في ظروف مختلفة وأطلقت كل منها على نفسها اسماً وضمت مجموعة من المقاتلين تتراوح أعدادهم بين خمسة عشر ومئة وخمسين مقاتلاً. هذا الجيش السوري الحر، وهو أيضاً مجموعات ضعيفة التسليح والتنظيم، ولم يتبلور بعد ما يرتكز عليه في تشكيلاته، ذاك أن خبرات الجنود المنشقين لا تنسجم مع المهمة الجديدة المطروحة عليهم، إذ عليهم أن ينتقلوا من كونهم جنوداً في جيش نظامي إلى جنود في جيش أنصار، وهو ما يملي طبيعة عمل مختلفة.

ما تشعر به أثناء لقائك قادة وحدات الجيش السوري الحر أنك حيال ميليشيا قيد التشكل. ليست ميليشيا واحدة، إنما ميليشيات مختلفة، بعضها عائلي وبعضها مناطقي، وهي قليلة التنسيق في ما بينها، فيما تجمعها مع بعضها بعضاً روابط أهلية تطغى عليها قيم محلية. فالمهمات أشبه بال «عونة» التي تتضافر فيها الإرادات لإنجاز المهمة وفق منطق «هبوا للمساعدة». وعلى رغم كل ذلك فان الجيش الحر أنجز في ريفي حلب وإدلب، وهو أيضاً يخوض مواجهات لا تخلو من دقة ومن صعوبات.

كثير من المواقع العسكرية للجيش النظامي بين المدن والبلدات تم استهدافها من قبل الوحدات غير المنسجمة في الجيش الحر وفق حسابات محلية تتعلق بتحرير حركة السكان في القرى «المحررة» من قيود فرضتها مواقع الجيش النظامي التي ما زالت منتشرة بكثافة في نقاط حساسة من ريفي حلب وإدلب. أول من أمس أقدمت وحدات من بلدات جرجناز وبنش على مهاجمة موقع الجيش النظامي على مدخل بلدة كفرنبل، فسيطرت على الحاجز وغنمت سلاحاً وعتاداً، وأعلنت كفرنبل بلدة محررة. جرى ذلك أيضاً في معظم البلدات والمدن الصغيرة المنتشرة في الريف السوري الشمالي.

فالحاجز الذي كان الجيش النظامي أقامه على مدخل مدينة سراقب لجهة أوتوستراد حلب – دمشق كان يعيق تواصل السكان مع باقي مدن ريف إدلب وبلداته، وقبل نحو ثلاثة أسابيع هاجمت مجموعات من المدينة الحاجز وسيطرت عليه، لكن المدينة دفعت ثمناً مرتفعاً جراء خطوتها، إذ باشرت مدفعية النظام قصفاً عشوائياً عنيفاً على المدينة أسقط عشرات القتلى والجرحى من أبنائها معظمهم من المدنيين.

غالباً ما تُجري المجموعات العسكرية الأهلية هنا حساباتها وفق هذا المنطق، أي تقدير شكل رد الفعل على أي خطوة عسكرية وحجمه وقياس الثمن المتوقع مع ما يمكن أن يتم إنجازه. حتى الآن يبدو في ريفي حلب وإدلب أن هذه المعادلة هي ما يحكم الحركة العسكرية لوحدات الجيش السوري الحر غير المنسجمة والضعيفة التنسيق والتسليح والتنظيم. أي بمعنى آخر، يتقدم الهم الأهلي على الهم العملاني في أدائها، وهنا يبدو أن النظام متفوق فيها، ذاك أنه منقطع عن هذه الحسابات، إذ لا عمق أهلياً له في هذه المناطق، والحساب الوحيد الذي يجريه ليبدي رد فعل على أي فعل هو الطريقة التي يمكن فيها الحد من حركة الجيش الحر، ولا خسائر يمكن أن توقفه حتى لو كانت مقتل العشرات من جنوده.

إنه جيش احتلال، ليس بالمعنى القانوني والأخلاقي، إنما بالمعنى العملي. لا حساب يجريه إطلاقاً لسلامة السكان في تحركاته. القصف اليومي على البلدات، هو قصف عشوائي يصيب الناس في منازلهم. عائلة من بنش قتل جميع أفرادها قبل ثلاثة أيام في قذيفة عشوائية، وعائلة من سراقب قبل يومين. القتلى عائلات بأكملها، والناجون في معظم الأحيان أفراد قليلون من هذه العائلات ممن صودف وجودهم في غرفة أخرى من المنزل.

لا حساب عسكرياً في القصف، فهذا الأخير فعل عقابي وليس عسكرياً، والمعاقب ليس الجيش الحر الذي غالباً ما لا تصيب القذائف مواقعه ومراكز تجمعه، ومعظم قتلاه سقطوا في المعارك والمواجهات المباشرة.

موعدا الإفطار والسحور هما موعدان أكيدان للقصف العشوائي. هذا ما اختبرناه على نحو جلي في أكثر من مدينة وقرية في ريفي حلب وإدلب، وهو أمر يوقظ في السكان ميلاً لمزيد من الاعتقاد بضرورة التمسك بالطقس الرمضاني بصفته زمناً إلهياً اختاره العدو لعقابهم واختاره الله لمنحهم الثواب جراء مكابدتهم الموت خلاله. القذيفة عندما تسقط في موعد الإفطار «هي رسالة من عدونا في ديننا»، وأي شيء أوضح وأبلغ من الرسالة التي تحملها هذه القذيفة في هذا الموعد. إنها لدفع السكان

إلى طائفتهم المختلفة عن طائفة القذيفة العدوة، ومن يُطلقها يريدها رسالة لقول هذا الأمر تماماً. وبعد ذلك يتحكم مزاج من يخدم على مربض المدفعية في توزيع أوقات القصف، إذ لا شيء منطقياً يمكن إجراؤه لتحديد المواعيد.

ثم إن وجداناً إدلبياً وحلبياً جماعياً أنشأ لغة ومشاعر حيال القذائف وأنواعها وصار من الممكن لعلم نفس الجماعات أن يتولى تفسير العلاقة مع الأصوات التي تحدثها والتوقعات التي يجريها السكان في أجزاء من الثانية تفصل بين انطلاق القذيفة وبين سقوطها على رؤوس السكان.

فصوت أزيز القذيفة بعد انطلاقها وقبل سقوطها يعني سماعه أن القذيفة عبرت من فوق الرؤوس وهي متوجهة إلى هدف أبعد، وعلى رغم شعورهم بالنجاة يقول السكان إن هذا الصوت مؤذ ويجرح شيئاً في أجهزتهم العصبية، لكن القذيفة التي لا تحدثه ستسقط على رؤوسهم. في مدينة سراقب قتلت سيدة روسية، هي زوجة طبيب تخصص في روسيا، بقذيفة يقول السكان إنها روسية الصنع وإنهم لم يسمعوا صوت أزيزها فوق رؤوسهم.

وهو جيش احتلال ليس فقط بسبب ذلك، فـ «الجيش بشاري» على ما يسميه السكان هنا أقدم على احتلال منشآت زراعية واقتصادية خاصة لم يُشهد لأصحابها أنهم من معارضيه، فقط أجرى حسابات عسكرية وارتأى أن التمركز في هذه المنشآت مفيد لحركته العسكرية، وسرق جنوده المعدات في هذه المنشآت بعد أن حولوها إلى ثكن عسكرية. جرى ذلك في مصانع توضيب الخضروات في كفرنبل وفي معمل ضخم لإنتاج الزيوت في سراقب.

وهو أيضاً جيش احتلال لأن السكان يشعرون بذلك على نحو حاسم على رغم أن جنوداً من أبنائهم ما زالوا يخدمون في صفوفه. وعندما تسألهم عن أعدادهم تتولى كل بلدة تخفيض الرقم ثم تقديم تبريرات لجهة توزيعهم على وحدات يصعب فيها الانشقاق. من تبقى من جنود يخدمون فيه من بلدة جرجناز لا يتعدون العشرة ومن كفرنبل الثلاثين ومن مدينة سراقب العشرين. وهؤلاء ليسوا «شبيحة» في عرف السكان، إنهم في أسوأ الأحوال «عواينية»، وهم عاجزون عن الانشقاق.

نسبة تتراوح بين الثلاثين والخمسين في المئة من عناصر مجموعات الجيش السوري الحر هم جنود منشقون. لا ضباط في صفوف هذه المجموعات، فأصحاب الرتب يتوجهون فور انشقاقهم إلى تركيا على ما قال قائد مجموعة في بنش. والسكان إذ يتباهون بجنودهم المنشقين يضربون طوقاً من الصمت حول البنية الاجتماعية والأمنية والعسكرية التي كان النظام أنشأها في بلداتهم ومدنهم. القابلية إلى التسامح كبيرة وهي تأخذ شكل الصمت والمواربة حيال الجهاز البشري لـ «الدولة السابقة»... إنهم في أسوأ الأحوال «عواينية» وليسوا شبيحة، والوقت ليس للمراجعة. الثورة الآن على موجة أخرى، ومسامحة «أشقائنا من أبناء النظام لا تعني أننا بصددها حيال أبناء العم، فها هي القذيفة تسقط علينا في وقت الإفطار».

تقرير حقوقي: 1500 حالة خطف واغتصاب لنساء سورية

الشرق الأوسط (11.8.2012)

وثق تقرير أعدته اللجنة السورية لحقوق الإنسان اعتماد نظام بشار سياسة اختطاف واغتصاب النساء لمعاقبة المنخرطين في الثورة السورية وعائلاتهم، مشيراً إلى أن عدد حالات الخطف والاغتصاب التي تم توثيقها لا يقل عن 1500 حالة، هذا إلى جانب الأساليب السادية والوحشية التي تتعرض لها المعتقلات والمختطفات.

وقال تقرير للجنة تحت عنوان: "جرائم خطف النساء واغتصابهن والاعتداء عليهن في سورية" ويغطي الفترة بين آذار/ مارس 2011 وتموز/ يوليو 2012، ويُنتظر أن يصدر غداً الجمعة: "عمد النظام الحاكم في سورية على اتباع سياسة العقوبة الجماعية في عمليات الخطف والاغتصاب لنساء المدن والقرى والحارات الثائرة وجند لذلك الكثير من الشبيحة". وأشار التقرير إلى أن هذه الجرائم تنفذ من قبل الشبيحة والقوات الأمنية والقوات العسكرية. ويشترك في جرائم الخطف والتهيئة للاغتصاب نساء يعملن على استدراج الضحايا مقابل مبالغ مالية.

وأشار التقرير الذي أورد شهادات للضحايا، إضافة إلى روايات بعض الشبيحة وعناصر أمن وضباط كبار ألقي القبض عليهم من قبل الثوار، بينهم مدير سابق لفرع الأمن الجوي في حمص العميد عبد الكريم النبهان، أو ممن انشقوا عن قوات نظام بشار، إلى أن "من يقع عليهن فعل الخطف والاعتداء (هن) الفتيات والنساء المنتميات للمدن والقرى والحارات الثائرة. ويحدث ذلك على شكل عقوبة فردية أو جماعية في المدن وساحات القرى أو داخل المنازل أثناء المداهمات أو داخل الزنازين أو مراكز الاعتقال أو البيوت المخصصة للمختطفات، بالإضافة لأهالي الناشطين في مجال الثورة وكذلك الناشطات بشكل مباشر في أي مجال إغاثي أو طبي أو مشاركة في المظاهرات أو بمجرد التعبير عن الرأي والقول بأن الفتاة أو المرأة تريد تغيير النظام".

أنباء عن انشقاق في بعثة نظام بشار بالأمم المتحدة

العربية (11.8.2012)

أفاد ناشطون سوريون اليوم بانشقاق الدبلوماسي داني بعاج مسؤول ملف حقوق الإنسان في بعثة نظام بشار لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف عن نظام بشار.

وبحسب الموقع الإلكتروني السوري "سيريا نيوز"، فإن بعاج، السكرتير الثالث ومسؤول عن ملف حقوق الإنسان في بعثة النظام، أكد أنه لم يعد راغباً في تمثيل النظام في البعثة بعد الآن وقدم استقالته إلى القائم بالأعمال في البعثة يوم الجمعة.

وشارك داني بعاج في جميع جلسات مجلس حقوق الإنسان الخاصة حول سورية ويعمل ضمن البعثة السورية في الأمم المتحدة منذ عام 2010.

ميدانياً، أفاد المركز الإعلامي السوري بوقوع مجزرة في حي الخالدية بحمص نتيجة قصف النظام العنيف وانهيار عدد من المباني. كما أفاد المركز بقصف مدينة الرستن في ريف حمص بقذائف تستخدم لأول مرة ويصعب تحديدها.

وكان ناشطون سوريون بثوا صوراً تظهر سيطرة الجيش الحر على بلدة كفر نبل بإدلب، وقالوا إن السيطرة على البلدة جاءت بعد معارك عنيفة دارت بين الجيش الحر وجيش نظام بشار.

وقد ارتفع عدد القتلى في سورية أمس إلى 180 شخصاً بينهم 75 في مدينة حلب التي تشهد قصفاً عنيفاً من قبل جيش النظام، فيما قال ناشطون إن الجيش الحر أعاد تمركز قواته في أجزاء من حيي صلاح الدين والسكري.

وبحسب ما أفادت لجان التنسيق المحلية فإن من بين القتلى أطفالاً ومدنيين قضوا بعد قصف قوات النظام لمخبز في حي الباب في حلب.

وتحدث اتحاد تنسيقيات الثورة عن سيطرة الجيش الحر على حي صلاح الدين، فيما تم بث تسجيلات مصورة تظهر سيطرة الجيش الحر على مخزن للأسلحة تابع لجيش النظام في حلب.

وفي إدلب قال ناشطون إن الجيش الحر سيطر على قرية كفر نبل بعد اشتباكات عنيفة دارت بينه وبين قوات النظام، كما تحدثت شبكة "شام" الإخبارية عن نزوح الأهالي من كفر زيتا في ريف حماة هرباً من القصف، في حين واصلت قوات النظام قصف مناطق ريف دمشق بالمدفعية الثقيلة.

فصول دراسية لأبناء اللاجئين السوريين بالجزائر

يو بي أي (11.8.2012)

قال مسؤول جزائري إن الحكومة الجزائرية أقرت إجراءات خاصة لمساعدة اللاجئين السوريين في الجزائر بعد أن ارتفع عددهم، بينها تخصيص أقسام دراسية لتعليم أبنائهم.

ونقلت صحيفة الخبر الجزائرية عن فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان –وهي هيئة تابعة للرئاسة الجزائرية– حديثه عن اجتماع عقد هذا الأسبوع بين وزارات التعليم والداخلية والتضامن بحث فتح فصول دراسية لأبناء اللاجئين، بدءا من سبتمبر/أيلول.

وقال "بعد تمديد الفترة القانونية لتواجد السوريين في الجزائر بأكثر من ثلاثة أشهر، أصبح من الضروري أن تقرر إجراءات إضافية بخصوص تمدرس أبنائهم"، وتحدث عن إمكانية الاستعانة بمتطوعين من الجالية السورية لمساندة الأساتذة الجزائريين الذين سيكلفون بالمهمة. وأضاف أن "العمل الآن ينصب على إحصاء التلاميذ ومستوياتهم الدراسية لتحديد عدد الأقسام والمؤسسات التي ستحتضنهم".

وقدر قسنطيني عدد السوريين الذين لجؤوا إلى الجزائر بحوالي 12 ألفا، لكنه أوضح أن أغلبهم جاؤوا بأموالهم الخاصة عبر رحلات جوية، واستأجروا مساكن أو غرفا فندقية، رافضين التوجه إلى مراكز الهلال الأحمر الجزائري، قبل أن تتطور الوضعية ويرتفع العدد ويجد عدد من اللاجئين أنفسهم في الساحات العمومية.

وتحدث المسؤول الجزائري عن إقرار إجراءات خاصة "بعد أن تفاقم المشكل وتحولت الساحات العمومية إلى مكان لإقامة بعض العائلات السورية"، بينها فتح مراكز الإيواء التابعة للهلال الأحمر الجزائري – التي رفضها حسبه أغلب السوريين– و"تحسين ظروف إقامة عائلات اللاجئين".

ولم يستبعد قسنطيني تزايد عدد اللاجئين مع استمرار الحرب، ما يعني ضرورة مواجهة الوضع وتبعاته بشكل لائق.

ونفى المسؤول الجزائري ما أشارت إليه صحف جزائرية من انتشار ظاهرة التسول بين اللاجئين، قائلا "لقد تبين أن أغلب هؤلاء من الرحالة أو الغجر الذين لم يستقروا يوما في مكان في سوريا، واستغلوا وضعية الحرب للقدوم إلى الجزائر".

كلينتون: نعمل على نهاية النظام السوري

وكالات (11.8.2012)

مثلت تطورات الملف السوري محور لقاء اليوم بإسطنبول بين وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون مع المسؤولين الأتراك, فيما أعلن في القاهرة عن اجتماع طارئ غدا الأحد بجدة لوزراء الخارجية العرب لبحث التطورات الأخيرة في سوريا خاصة بعد استقالة كوفي أنان.

وقالت وزيرة الخارجية الأميركية –خلال مؤتمر صحفي مع نظيرها التركي أحمد داود أوغلو– إن الولايات المتحدة تعمل على الوصول إلى نهاية النظام السوري.

وأضافت أن الأولويات الحالية في التعاطي مع الأزمة السورية تتمثل في ثلاثة عناصر أساسية هي دعم المعارضة ووقف أعمال العنف والحث على تحقيق انتقال ديمقراطي للسلطة في سوريا.

وتعهدت كلينتون بأن واشنطن ستقدم مساعدات لوجستية للمعارضة السورية من أجل تحقيق هذه الأهداف على غرار المساعدات المتعلقة بمجال الاتصالات, وكذلك بمزيد الضغط على النظام السوري من خلال تشديد العقوبات.

كما أكدت وزيرة الخارجية الأميركية أن واشنطن وأنقرة ستعززان التنسيق بينهما بشأن الأزمة السورية, وأشارت إلى أن فرض مناطق حظر جوي يمكن أن يكون خيارا متاحا, وهو ما أشار إليه أوغلو خلال المؤتمر الصحفي المشترك.

وقالت كلينتون "نحن بحاجة إلى الخوض في التفاصيل الحقيقية مثل التخطيط العملي ويجب أن يتم ذلك عبر حكومتينا", وأضافت "أجهزة مخابراتنا وجيشانا أمامهم مسؤوليات مهمة, وأدوار عليهم القيام بها".

وكانت مصادر في الخارجية الأميركية قالت في وقت سابق إن مباحثات كلينتون مع القادة الأتراك ستتركز حول تقييم مدى نجاح الدعم المقدم حاليا للمعارضة السورية، وسبل مضاعفة المساعدات الإنسانية لتركيا لدعم جهودها في مساعدة اللاجئين السوريين, والتخطيط للمرحلة الانتقالية في سوريا.

اجتماع وزاري عربي طارئ اليوم في جدة للبحث في الأوضاع في سورية

الحياة (11.8.2012)

أعلنت جامعة الدول العربية أنه سيتم عقد اجتماع طارئ اليوم (الأحد) لوزراء الخارجية العرب في جدة، قبيل عقد مؤتمر قمة التضامن الإسلامي في مكة المكرمة، لدرس التطورات التي تشهدها سورية والتحرك السياسي، عقب استقالة المبعوث العربي الأممي المشترك كوفي أنان.

وقال نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي في تصريح له أمس، إنه من المنتظر أن يتم خلال الاجتماع الذي يعقد برئاسة الكويت، الرئيس الحالي لمجلس الجامعة، البحث في من سيتم تعيينه خليفة لكوفي أنان، موضحاً أن الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي سيتوجه إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في الاجتماع، ثم حضور مؤتمر قمة التضامن الإسلامي في مكة المكرمة، المقرر عقده يومي الثلثاء والأربعاء المقبلين.

وأوضح أن الأمين العام سيلقي كلمة أمام القمة الإسلامية، يشرح فيها مواقف الجامعة ورؤيتها بالنسبة إلى القضايا المطروحة على القمة، وعلى رأسها الوضع في سورية وفلسطين، وما يمكن القيام به عربياً في الاجتماعات المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وسبل دعم موقف منظمة التعاون الإسلامي في التصدي لما تتعرض له الأقليات الإسلامية في بعض الدول، من عنف واضطهاد مثلما يحدث في ميانمار.

وسيبحث الوزراء العرب مسألة من سيحل مكان أنان الذي استقال بسبب خلافات مستمرة بين روسيا والغربيين حول سبل تسوية النزاع في سورية.

لقبول هذه المهمة هو حصوله على "دعم قوي" من مجلس الأمن الدولي المنقسم على نفسه بحدة بشأن سوريا.

النائب السورية المنشقة:زملاء سيصلون قريبا لتشكيل كتلة برلمانية بالمنفى

الشرق الأوسط (11.8.2012)

كشفت النائب السورية المنشقة اخلاص بدوي عن اتصالات تجريها مع عدد من زملائها النواب، متوقعة "وصول نائب أو نائبين من سوريا خلال اليومين المقبلين، ونعمل لتوصيل آخرين"، مشيرة إلى وجود نية لتشكيل كتلة برلمانية خارج البلاد، فهي رئيسة اتحاد نسائي، وأحد النواب القادمين كان يشغل منصبا مهما في حلب. فالمرحلة الانتقالية حسب قولها "مهمة جدا، ويجب علينا كمدنيين النظر في المرحلة الانتقالية للتكامل مع عمل الجيش الحر".

ونفت بدوي في حديث لـ"الشرق الاوسط" أن تكون تنوي الانضمام إلى المجلس الوطني باعتبارها "نائبة تمثل الأمة السورية في المقلبين"، وقالت "أنا متعاونة مع الجميع من أجل خدمة الثورة، وقد أديت دوري كاملا خلال الأشهر الثلاثة في مجلس الشعب، ولا أريد أكثر".

وخلافا لما تردد، فإن النائبة بدوي لا تزال في تركيا منذ لحظة وصولها، ولم تغادر إلى قطر كما تردد، رغم رغبتها في ذلك باعتبارها بلدا عربيا. وعن صحة ما يقال عن أن قطر قدمت لها "حوافز مالية" للانشقاق"، أكدت أن "هذه شائعات. أنا خرجت بدون شيء بعد أن حاولت بيع بيتي للتصرف بأمواله من دون أن أفلح في ذلك. ولما وصلت إلى هنا فوجئت بأنه لا توجد أي مساعدة مادية، فقط الاستضافة من قبل الخارجية التركية التي لم تقصر في هذا، حتى إنني عندما راجعت المجلس الوطني من أجل المستلزمات اليومية من أجل الأولاد كان الجواب بإبداء الأسف".

وعن مخططاتها المستقبلية، أوضحت انها ت"سعى الآن لتأمين مساعدات مادية وعينية إلى النازحين السوريين في المخيمات، وإيجاد طريقة لمساعدتهم"، مشيرة إلى أنها تواصلت مع بعض الناس ووجدت طرقا لمساعدتهم.

كلينتون: منطقة عازلة خيار مطروح

رويترز (11.8.2012)

قالت الولايات المتحدة إن فرض منطقة عازلة هو ضمن عدة خيارات مطروحة في التعامل مع الأزمة السورية، حيث تحتدم المعارك في مناطق عديدة خاصة منها حلب. ودعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون اليوم بعد لقاء في إسطنبول بنظيرها التركي أحمد داود أغلو إلى وضع خطط عملياتية أميركية تركية لإسناد المعارضة السورية المسلحة. وعندما سئلت عن خياراتٍ بينها فرض منطقة عازلة، ردت كلينتون بأن الأمر هنا يتعلق باحتمالاتٍ قال نظيرها التركي إنها "تحتاج تحليلا أعمق". لكن الوزيرة الأميركية أشارت إلى أنه لم تتخذ قرارات في خصوص هذا الموضوع، وقد بحثت كلينتون في تركيا كيفية دعم السوريين، وتحقيق انتقال للسلطة في سوريا.

وزير الخارجية الالماني يطالب باحالة بشار على المحكمة الجنائية الدولية

أ ف ب (11.8.2012)

دعا وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي في مقابلة مع صحيفة بيلد ام تسونتاغ التي تصدر الاحد، الى احالة بشار أسد امام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وقال الوزير في هذه المقابلة التي نشرت مقاطع منها الاحد "من المفضل ان يمثل بشار امام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي"، مضيفا ان مسألة النفي الطوعي للرئيس السوري لحقن الدماء تبقى واردة. وقال "في حال تمكنا من تجنب وقوع مزيد من القتلى عبر نفي طوعي للاسد فان الملاحقات القضائية لن تكون عندها النقطة الاهم".

واضاف "هذا بالطبع لا يتناسب مع نظرتي الى العدالة، الا ان الاهم بالنسبة الي هو وقف سقوط القتلى وافساح المجال امام مستقبل ديموقراطي وهادىء في سورية".

ومرة جديدة رفض الوزير الالماني فكرة التدخل العسكري في سوريا. وقال فسترفيلي ان "التدخل العسكري يزيد المشاكل بدلا من ان يخفض عددها لان هناك احتمالا لتفشي العنف".

الهلال الاحمر الكويتي:حريصون على تحسين أوضاع اللاجئين السوريين

النشرة اللبنانية (11.8.2012)

أكد رئيس الفريق الميداني لجمعية الهلال الاحمر الكويتية في الاردن نبيل بوفتين "حرص دولة الكويت على تحسين حياة وأوضاع اللاجئين السوريين في دول الجوار السوري، تركيا ولبنان والاردن، وتلبية متطلباتهم.

وأشار بوفتين في بيان إلى ان" الفريق قام في هذا الصدد بجولة تفقدية لاستطلاع الاوضاع الانسانية في مخيم "الزعتري" الذي يستضيف اللاجئين السوريين في مدينة المفرق قرب الحدود الاردنية السورية".

وأضاف بوفتين ان "الفريق التقى لدى وصوله المخيم عددا من اللاجئين السوريين الذين عبروا عن شكرهم وامتنانهم لدولة الكويت وللشعب الكويتي الكريم على ما لمسوه من تعاطف واهتمام بظروفهم الصعبة نتيجة نزوحهم من بلادهم بسبب الاحداث التي تشهدها حاليا".

فرنسا ترسل 80 طنا من المساعدات الطبية الطارئة للاجئين السوريين في الأردن

أ ف ب (11.8.2012)

وصلت الى العاصمة الاردنية عمان السبت طائرة فرنسية محملة بثمانين طنا من المساعدات الطبية العاجلة الى اللاجئين السوريين في المملكة، بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس في عمان.

وهبطت شحنة المساعدات على متن طائرة من طراز "انتونوف" عصر السبت في مطار ماركا العسكري شرق عمان، وكان في استقبالها فريق طبي وعسكري فرنسي كان وصل الى الاردن الخميس، وفق الكولونيل يانيك ريو رئيس البعثة.

وقال ريو للصحافيين عقب هبوط الطائرة ان 85 خبيرا طبيا وعسكريا سيشرفون على تقديم الخدمات لساكني الزعتري، اول مخيم رسمي للاجئين السوريين في الاردن في محافظة المفرق (70 كلم شمال عمان) على مقربة من الحدود مع الجارة الشمالية سوريا.

وتوقعت سابين ريفرول، احدى اعضاء الفريق، ان تصل شحنة المساعدات صباح الاحد الى مخيم الزعتري، الذي يبعد 15 كيلومترا عن مدينة المفرق شمال الاردن.

واشار ريو الى ان سبعة اطنان من مواد الاغاثة الطبية كانت وصلت الى المملكة الخميس على متن طائرة فرنسية من طراز ايه 310، مضيفا ان بلاده تنوي ارسال "مزيد من المواد خلال الايام المقبلة". وسيصل بذلك مجموع المساعدات الفرنسية للاجئين السوريين في الاردن الى مئتي طن من مواد الاغاثة، على ما افاد الكولونيل.

وستقوم البعثة الفرنسية بتشغيل مركز صحي ومركز للطوارىء في مخيم الزعتري، بحسب رئيس الاطباء الكولونيل الطبيب جيرار دوسيه، الذي يرأس فريقا جراحيا وصل مع الوفد الخميس.

واوضح دوسيه الخميس "نتوقع مهمة صعبة ومعقدة لان معالمها مجهولة. على الصعيد التقني لدينا كفاءات"، مؤكدا ان "الصعوبة تتمثل خصوصا في المجهول. سيتعين علينا التكيف يوميا مع اوضاع جديدة". واوضح رئيس الاطباء ان هذه الوحدة الطبية هي خفيفة (الحركة) وسهلة الانتشار وستكون قادرة على بدء العمل في "نهاية الاسبوع".

وتضم هذه المجموعة اطباء وممرضين ومساعدي تمريض ووحدة جراحة تضم جراحين ومخدرين وممرضين متخصصين في التخدير وممرضي وحدة جراحة وممرضات للعلاج العام ومساعدات ممرضات وموظفين اداريين.

كما يضم متخصصا في الاشعة وبيطريا وطبيبا متخصصا في الاوبئة. ويفترض ان يتمكن هذا الطاقم من القيام بما بين ست وعشر عمليات جراحية يوميا حسب الاصابات واستقبال 15 الى 20 مريضا يوميا.

وبحسب بيان لوزارة الدفاع الفرنسية الثلاثاء فان من المؤمل ان يبدا علاج اوائل المصابين "اعتبارا من اواخر الاسبوع".

وقالت السفيرة الفرنسية في عمان كورين بروزيه في المؤتمر الصحافي ان "الاجهزة الطبية الاردنية باتت اليوم غير قادرة على الاستجابة للاحتياجات المتزايدة" للاجئين السوريين، ولذلك فان الدعم الفرنسي يمثل "جهد تضامن دولي". وأضافت ان هذه المساعدات تمثل "رسالة تضامن مع الشعب السوري وخصوصا مع ضحايا العنف الذي يرتكبه نظام دمشق".

واكدت "انها ايضا رسالة دعم للأردن، البلد المجاور لسوريا، والذي يواجه تزايدا في اعداد اللاجئين منذ الاسابيع الماضية".

وخلصت بروزيه "امام تردي الوضع الانساني هذا جاء قرار رئيس الجمهورية (الفرنسية) مد يد العون لضحايا المعارك الذين يهربون من مناطق القتال او الذين اصبحوا اهدافا للقوات النظامية السورية خلال هروبهم الى الاراضي الاردنية".

وتقول المملكة انها استقبلت اكثر من 150 الف لاجيء سوري منذ اندلاع الاحتجاجات المناوئة لنظام بشار أسد، منهم نحو اربعين الفا تم تسجيلهم رسميا لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

ويقطن الكثير منهم في مساكن موقتة في مدينة الرمثا قرب الحدود مع سوريا، او عند اقارب او اصدقاء لهم في الاردن، بينما باشرت السلطات نقل المئات الى مخيم الزعتري الذي افتتح اواخر الشهر الماضي، ويتسع لنحو 120 الف شخص.

ويعبر يوميا مئات السوريين الشريط الحدودي مع الاردن بشكل غير رسمي، هربا من القتال بين قوات النظام والمعارضة والذي اسفر عن اكثر من 21 الف قتيل منذ اذار/مارس 2011. وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند قرر الاثنين الماضي ارسال الطاقم الطبي والمعدات الى الحدود الاردنية السورية لمساعدة اللاجئين.

واعلنت الرئاسة الفرنسية الاربعاء ان الاردن "سيتعاون بشكل كامل مع فرنسا" لتقديم هذه المساعدة الطبية العاجلة الى ضحايا النزاع في سوريا، وذلك غداة اتصال هاتفي بين الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والملك عبد الله الثاني.

واكد رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك آيرولت في بيان الاربعاء ان ارسال مساعدة طبية عاجلة الى ضحايا المعارك في سوريا والى اللاجئين يفترض ان يستكمل المبادرات الدبلوماسية لفرنسا مع شركائها" من اجل "وقف ممارسات النظام السوري".

مون للابقاء على "وجود" للامم المتحدة في سورية بعد انتهاء مهمة المراقبين

وكالات (11.8.2012)

اعرب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون عن الامل بان تبقي الامم المتحدة على "وجود فاعل ومرن" لها بعد انتهاء مهمة المراقبين، وخصوصا لدعم جهود الموفد الذي سيخلف كوفي انان، وفق ما افاد دبلوماسيون.

وفي رسالة وجهها الى اعضاء مجلس الامن الدولي الـ15 قبل ايام من انتهاء مهمة المراقبين الدوليين في 19 اب/اغسطس، دعا الامين العام الى "وجود للامم المتحدة في سورية يذهب الى ما هو ابعد من تقديم المساعدة الانسانية ويتيح اقامة علاقات منتظمة وبناءة مع الاطراف السوريين" كما يتيح "تقويم الوضع على الارض".

وقال بان كي مون ايضا في رسالته "اعتقد انه من الضروري ان يكون للامم المتحدة وجود في سورية (...) لمساعدتي للقيام بمهمة المساعي الحميدة التي اقوم بها ومساعدة الموفد الخاص للقيام بدوره كوسيط وتسهيل التوصل الى حل سياسي".

وتابع الامين العام ان "الامم المتحدة لا يمكن ان توقف مساعدتها للشعب السوري في ايجاد حل لهذه الازمة. لا بل فان العكس صحيح اذ يتوجب علينا ان نتأقلم مع الوضع ومواصلة بذل الجهود"، وقرر مجلس الامن تمديد مهمة المراقبين الدوليين حتى 19 اب/اغسطس، لكنه نبه الى ان البعثة ستغادر سورية بحلول هذا الموعد اذا لم تتحسن الظروف الامنية وفرص التوصل الى حل سياسي. وستناقش الدول الـ15 الاعضاء في المجلس هذه المسألة في 16 اب/اغسطس في ظل انقسام بينها. فقد شككت الولايات المتحدة في امكان تمديد مهمة البعثة الدولية في حين دعت روسيا الى تمديدها.

وتوقع السفير الفرنسي لدى الامم المتحدة جيرار ارو الذي تتراس بلاده مجلس الامن خلال شهر آب/اغسطس مغادرة بعثة المراقبين سورية في ختام فترة انتدابها. وقال "لا ارى سيناريو آخر الا في حال حصل تغيير على الارض يتيح ابقاء البعثة".

واعتبر بان في رسالته ان الشروط التي حددها المجلس لابقاء البعثة في شكلها الراهن، وخصوصا وقف العنف، "لم تترجم في شكل ملموس". لكنه لم يذهب الى حد التوصية رسميا بسحب المراقبين في 19 اب/اغسطس.

ورای وجوب ابقاء "وجود للامم المتحدة يتجاوز حدود العمل الانساني"، مؤكدا ان هذا "الوجود" سيتيح للامم المتحدة مواصلة الاطلاع على الوضع الميداني وسيساعد موفد الامم المتحدة والجامعة العربية في "الاستمرار في دور الوسيط".

وبعد استقالة كوفي انان من مهمته كموفد للامم المتحدة والجامعة العربية من المتوقع ان تختار هاتان الهيئتان الموفد الجديد.

ورجح دبلوماسيون تعيين وزير الخارجية الجزائري الاسبق الاخضر الابراهيمي خلفا لانان الاسبوع المقبل، ويعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا الاحد في العربية السعودية لمناقشة الوضع في سورية وتعيين خلف لانان.

وقال دبلوماسي يعمل في مقر الامم المتحدة طالبا عدم كشف اسمه ان بعثة المراقبة يمكن ان تستبدل بـ"مكتب اتصال سياسي تكون مهمته بشكل خاص مساعدة الموفد الجديد" معتبرا ان "مستوى العنف في سورية في الوقت الحاضر يجعل من الصعب الابقاء على المراقبين". وكان المراقبون انتشروا في سورية في نيسان/ابريل ثم علقوا مهامهم في منتصف حزيران/يونيو بسبب تصاعد وتيرة العنف، كما تم لاحقا خفض عددهم من 300 الى 150 مراقبا غير مسلحين.

«يوم تضامن» مع سورية في مساجد الولايات المتحدة

اليوم السابع (11.8.2012)

شاركت مساجد ومراكز اسلامية في الولايات المتحدة في يوم لإدانة قمع المحتجين في سورية وجمع تبرعات للمدنيين العالقين في هذا النزاع. ودان خطباء المساجد بشار أسد ووصفوه «بالطاغية» واكدوا انهم يشجعون الاميركيين المسلمين على كشف الفظائع التي ترتكب في سورية.

وقال الامام شاكر السيد في خطبته لاكثر من 300 مسلم في جامع دار الهجرة في فالز تشرش في ولاية فرجينيا ان «ما يجري في سورية لا يصدق»، مضيفا ان هذا الامر «يذكرني ببول بوت ويذكرني بادولف هتلر. يذكرني بأسوأ الشخصيات في تاريخ البشرية. يجب ان نتخذ موقفا وما يجري في سورية شهدنا مثله في الماضي».

وقاد «يوم التضامن مع الشعب السوري» مجلس العلاقات الاميركية الاسلامية و12 منظمة اخرى للاميركيين المسلمين والسوريين الاميركيين. وتفيد تقديرات نشرتها منظمة «بيو فوروم اون رليجن اند بابليك لايف» ان عدد المسلمين في الولايات المتحدة يبلغ 2.6 مليون شخص.

وقال مدير العلاقات الحكومية في المجلس السوري الاميركي محمد غانم ان المشاركة في يوم التضامن كانت واسعة النطاق بعدما قامت منظمات راعية له بينها اكبر الجمعيات المسلمة في الولايات المتحدة بالاتصال بقاعدتها وبدعوتها للمشاركة في هذا النشاط.

وتبرع المصلون في دار الهجرة باوراق نقدية قيمتها دولار واحد او خمسة دولارات في صناديق خشبية كتب عليها «سورية» ستسلم الى منظمات للعمل الخيري من اجل مساعدة المدنيين العالقين في المعارك.

واكد انتوني الذي حضر الصلاة مع ابنه وحفيده لكنه رفض كشف اسم عائلته ان «البيت الابيض التزم الصمت ولا احد يتحدث باسم شعب سورية»، مؤكدا ان «هذا ليس امرا سليما... بالنسبة لي انها ازمة انسانية».

مصادر: الأردن مستعد لإعادة طائرة عسكرية سورية بعد انشقاق قائدها

الغد (11.8.2012)

كشفت مصادر رسمية أن الأردن أكد استعداده مجددا لتسليم الطائرة العسكرية السورية التى كان قائدها قد انشق ولجأ للمملكة فى 21 يونيه الماضى. وأوضحت المصادر فى تصريح لصحيفة "الغد" الأردنية نشرته اليوم "السبت" أن السلطات الأردنية المعنية حاولت مؤخرا إعادة الطائرة السورية وهى من طراز "ميج 21" روسية الصنع إلى الجانب السورى عبر نقلها برا إلا أن عوائق فنية ولوجستية حالت دون ذلك.

وأضافت المصادر أنه يتم حاليا البحث عن طريقة وآلية فنية مناسبة لنقل الطائرة السورية وتسليمها إلى الحكومة السورية، موضحا أن الأردن رفض طلبا سوريا رسميا لإرسال طيارين عسكريين سوريين لقيادة الطائرة وإعادتها جوا لدمشق، مؤكدا أن النقل سيتم برا فقط. وكانت الطائرة التابعة لسلاح الجو السورى قد دخلت أجواء الأردن يوم 21 يونيه الماضى، حيث هبطت فى قاعدة لسلاح الجو الملكى بمحافظة المفرق الأردنية (75 كيلو مترا شمال شرق عمان) قبل أن يطلب قائد الطائرة منحه حق اللجوء السياسى.

وكان وزير الدولة لشئون الإعلام والاتصال الناطق الرسمى باسم الحكومة الأردنية سميح المعايطة قد أشار حينها إلى أن الطيار المنشق العقيد حسن مرعى الحمادة طلب اللجوء السياسى إلى الأردن حيث تم منحه حق اللجوء بقرار من الحكومة الأردنية.

ونقلت مصادر سورية مطلعة آنذاك أن انشقاق الطيار السورى وفراره للأردن جاء بعد تلقيه الأوامر العسكرية بتوجيه ضربات عسكرية لمحافظتى "درعا" و"نصيب" اللتين كانتا تشهدان حالة من الاشتباك المسلح بين القوات النظامية والجيش الحر.

هيئة إغاثية تركية: صائمون فى سوريا لا يستطيعون الحصول على الطعام

اليوم السابع (11.8.2012)

أكدت هيئة الإغاثة الإنسانية والحقوق والحريات التركية، أن مدن حلب وحمص واللاذقية وإدلب بحاجة ماسة للغذاء والدواء، وأن الناس لا يستطيعون الحصول على طعام الإفطار و السحور خلال شهر رمضان، وقالت الهيئة فى بيان لها نشرته صحيفة "جمهوريت" التركية، إنها مستمرة بتقديم المساعدات للشعب السورى، حيث خصّت الهيئة مدينتى إدلب وحلب بـ 40 طنا من المساعدات الغذائية.

ومن جانبه، قال عضو مجلس إدارة الهيئة، "عثمان أتالاى" إن أكثر من 400 طن من المساعدات وصلت الأراضى السورية، من بينها أغذية محفوظة، وأدوية ومنظفات وملابس بالإضافة إلى 40 مولدا كهربائيا.

أكثر من 37 ألف نازح سورى يتلقون المساعدة فى لبنان

أ ش أ (11.8.2012)

أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين، أن أكثر من 37 ألف نازح سورى يتلقون حالياًً الحماية والمساعدة فى لبنان، وذلك من خلال الجهود التى تبذلها الحكومة اللبنانية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الشريكة.

وذكرت المفوضية – فى تقريرها الأسبوعى عن أوضاع النازحين السوريين إلى لبنان – أن معظم النازحين تم تسجيلهم، إلا أن هناك عدة آلاف لم يسجلوا أنفسهم لدى المفوضية، مؤكدة على تشجيع الأسر التى وصلت حديثا، والتى تحتاج إلى الحماية أو المساعدة على الاتصال بالمفوضية والتسجيل.

وأشار التقرير إلى أن أكثر من عائلة سورية تقيم حاليا فى المناطق الحدودية، غير المستقرة بشمال لبنان، حيث تواصل فرق الحماية التابعة للمفوضية رصد هذه القرى عن كثب، ذلك أن النازحين السوريين الذين يفرون إلى لبنان يستمرون باللجوء إلى هذه المناطق.

وأوضح أن عددا من أسر النازحين كشفوا عن عقبات واجهتهم أثناء محاولتهم عبور الحدود، حيث تصعب السلطات السورية على العائلات مغادرة البلاد، وفى المقابل يغادر الرجال غير المتزوجين بصورة أسهل، فضلاً عن أن العديد من النازحين لا يمتلك الوثائق اللازمة التى تمكنهم من المغادرة من خلال المعابر الحدودية الرسمية، ولا يريدون دفع رسوم الخروج.

وعن الجانب الصحى، أكد التقرير أن الاحتياجات الصحية لمجتمع النازحين تشكل مصدر قلق رئيسى، مشيراً إلى أنه فى ضوء قرار الهيئة العليا للإغاثة فى لبنان القاضى بوقف تغطية تكاليف الرعاية الصحية، تنظر المفوضية فى طرق بديلة لسد هذه الثغرة. وأوضح أنه بالنسبة للمساعدة فى منطقة البقاع فقد تم رصد تدفق الوافدين الجدد إلى المنطقة، وقدم نازحون سوريون فى نقطة المصنع الحدودية الرسمية شهاداتهم بشأن الصعوبات الجديدة التى تواجه عملية عبور الحدود، خاصة تلك المتعلقة بمنع السلطات السورية للنساء والأطفال من دخول لبنان.

مؤيد للنظام السورى: ثوار يخطفون أربعة من موظفى قناة إخبارية

أ ب (11.8.2012)

ذكرت قناة مؤيدة للنظام السورى أن أربعة من موظفيها اختطفوا من قبل ثوار، أثناء قيامهم بمهمة فى إحدى ضواحى العاصمة دمشق. وقال عماد سارة، مدير عام قناة الإخبارية، إن مجموعة مسلحة اختطفت الموظفين الأربعة أمس الجمعة فى حى التل شمالى دمشق، أثناء تغطيتهم الأحداث فى دمشق.

وشهدت المنطقة قصفا واشتباكات بين قوات النظام والثوار الساعين إلى الإطاحة بنظام بشار أسد.

وتتعرض الإخبارية وغيرها من القنوات المناصرة للأسد للهجوم أثناء الانتفاضة المستمرة منذ سبعة عشر شهرا، وضرب تفجير مقر التلفزيون الرسمى السورى فى دمشق هذا الأسبوع ما أسفر عن إصابة عدد من الموظفين.

فايننشال تايمز: الأزمة السورية أعادت كابوس تركيا بإقامة منطقة كردية

النشرة اللبنانية (11.8.2012)

ذكرت صحيفة "فاينانشيال تايمز" البريطانية، أن "تطورات الأزمة الدائرة في سوريا أعادت إلى الواجهة كابوس راود تركيا طويلا وتخشى أن يصبح حقيقة واقعة، والمتمثل في إقامة منطقة كردية على حدودها مع سوريا تتمتع بحكم ذاتي على غرار إقليم كردستان العراق".

وأوضحت الصحيفة أن "مبعث القلق التركي يكمن في سيطرة قوات كردية على مدن واقعة في شمال شرق سوريا، حيث تخشى أنقرة إنشاء منطقة كردية مستقلة في تلك المنطقة تعمد إلى الاتحاد مع أكراد العراق مما سيشجع أكثر من 13 مليون كرديا تركيا على طلب حكم ذاتي إقليمي ومن ثم المطالبة بأحقيتهم في أجزاء من الأراضي التركية وتهديد السيادة التركية".

وأشارت الصحيفة إلى أن "أسوأ سيناريو تواجهه تركيا الان هو التحالف القوى الجديد بين الجماعات الكردية في سوريا وحزب العمال الكردستاني، حيث يستغل حزب العمال الكردستاني الأوضاع في سوريا الآن لشن هجمات على مواقع للجيش في جنوب شرق تركيا".

ورات الصحيفة أن "سقوط سوريا سيؤدي إلى تعرض المجتمع التركي لتصدعات كبيرة وسيعرض حدودها للخطر"، مشيرة إلى أنه "ينبغي على الغرب الاهتمام بالآثار الجانبية لانهيار نظام بشار على رأسها التحديات التي تواجهها تركيا الأن".

وزير خارجية كندا يزور مخيم اللاجئين السوريين في الأردن

الحياة (11.8.2012)

زار وزير الخارجية الكندي جون بيرد السبت أول مخيم رسمي للاجئين السوريين شمال الأردن قرب الحدود مع سورية التي شهدت اشتباكات ليل أول من أمس بين القوات الأردنية والسورية.

وعبر بيرد، خلال زيارته مخيم اللاجئين السوريين برفقة نظيره الأردني ناصر جودة، عن شعوره «بالرعب بعد علمنا أن الكثير من الناس هنا واجهتهم تجارب مروعة تسببت بمغادرة بلادهم». وأوضح أن بلاده «كانت من الجهات الرائدة في تقديم الدعم» للاجئين السوريين.

وتابع بيرد «نريد أن نفعل أكثر من ذلك، جئنا إلى هنا لإلقاء نظرة عن كثب على الوضع لنرى ماذا يمكننا القيام به»، مشيراً إلى أن كندا تخطط لتقديم مبلغ إضافي قدره 1،5 مليون دولار لبرنامج الغذاء العالمي لمساعدة اللاجئين.

وأضاف «كما تقدم كندا في سورية مليوني دولار للوازم الرعاية الصحية للأطباء ومقدمي الرعاية الصحية لتمكينهم من معالجة أكثر استجابة وأفضل للمآسي الجارية على الجانب الآخر من الحدود».

ومع 8.5 مليون دولار كندي تحتل كندا المرتبة الثالثة من ناحية تقديم المساعدات الإنسانية لسورية ولكن «بإمكان كندا أن تفعل اكثر وهي تريد أن تفعل اكثر»، حسب الوزير الكندي.

ويستضيف الأردن اكثر من 150 ألف لاجئ سوري منذ آذار (مارس) 2011.

وبحسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة فإن عدد المسجلين يبلغ حوالى 40 ألف لاجئ.

وقال جودة للصحافيين إن «حل الأزمة (في سورية) يجب أن يكون سياسياً»، معرباً عن خشيته من أن «فرص (التوصل إلى حل سياسي) آخذة في التضاؤل».

وتقول الأمم المتحدة إن نحو 1500 سوري يفرون يومياً عبر الحدود إلى الأردن هرباً من العنف في بلادهم. ويرتفع معدل تدفق هؤلاء كلما اشتد القتال بين الجيش السوري ومسلحي المعارضة. وأعلن وزير خارجية كندا في 27 تموز (يوليو) الماضي عن استعداد بلاده لزيادة مساعداتها الإنسانية لسورية.

يذكر أن اشتباكات اندلعت مساء أول من أمس بين القوات الأردنية والسورية في منطقة حدودية بين البلدين.

وذكر ناشط سوري معارض شهد القتال إن الاشتباكات الحدودية اندلعت عقب محاولة لاجئين سوريين دخول الأردن.

وقال مصدر اردني إن القوات السورية بادرت بإطلاق النار عبر الحدود وأعقب ذلك وقوع اشتباك. ولم ترد تقارير عن سقوط قتلى من الجانب الأردني. وذكر الناشط السوري أن عربات مدرعة شاركت في الاشتباك الذي وقع في منطقة تل شهاب- الطرة الواقعة على بعد نحو 80 كيلومتراً شمال العاصمة الأردنية، وأطلقت القوات الأردنية النار قرب الحدود في الماضي لمنع السوريين من إطلاق النار على اللاجئين الفارين.

إيطاليا تدعو لحكومة وفاق وطني بسوريا وتحذر من إطالة الصراع

الايطالية (11.8.2012)

قال وزير الخارجية الإيطالى جوليو تيرسى، إن الطريقة الوحيدة ذات المصداقية للخروج من الأزمة السورية الراهنة، تتمثل فى حكومة وفاق وطنى، معتبرا أن هذا الخيار يصب أيضا فى مصلحة روسيا.

وأضاف تيرسى، مخاطبا موسكو فى مقابلة صحفية اليوم السبت: "نظام بشار ساقط لا محالة وإطالة أمد الصراع ستسفر عن بروز تنظيم القاعدة والتشدد على أنقاض النظام الحالى، وهذا عكس ما تريده روسيا، مشيرا إلى أن لدى روسيا قراءة ناقدة لظاهرة الربيع العربى باعتبارها أرضا لبروز قوى متطرفة للإسلام السياسى، بالنظر إلى ما حدث فى القوقاز.

وأكد أن هناك خطرا حقيقيا، من أن ما بعد بشار سيكون الأسوأ فى حالة عدم إنهاء الصراع حاليا، فإن سقط النظام نتيجة لحرب أهلية فسيبقى على أنقاضه تنظيم القاعدة وحلفاؤه حصرا على الساحة السورية.

القضاء اللبناني يتهم مدير الأمن القومي السوري علي المملوك بالتخطيط لارتكاب جنايات

العربية (11.8.2012)

لم ينتبه وزير الإعلام الأسبق والنائب اللبناني، ميشال سماحة، إلى أن تدبير عمليات تفجير تستهدف مناطق مسيحية، بطلب من النظام السوري، يتم تصويرها بقلم سرّي وضعه جهاز المخابرات اللبناني في خدمة أحد مخبريه على اتصال بالنائب سماحة، لإحباط هذه العملية الخطيرة.

ونشرت صحيفة "السفير" اللبنانية ما وصفته برواية الجهاز الأمني "فرع المعلومات" التي تتضمن تفاصيل كيفية القبض على النائب اللبناني ميشال سماحة المقرب من بشار أسد، وهو متلبس بمؤامرة دبرها رئيس المخابرات السورية علي المملوك لتفجير مناطق مسيحية تحت مسميات سنية وقتل عدد من الزعامات المسيحية اللبنانية بما فيها الأب صفير.

ويحدث هذا فيما اتهم القضاء اللبناني، اليوم السبت، الوزير السابق ميشال سماحة واللواء السوري علي المملوك وعقيد في الجيش السوري بتهمة تأليف جمعية لارتكاب جنايات. وتم بناء على ذلك إحالة ملف الوزير السرابق ميشال سماحة على قاضي التحقيق العسكري الأول لاستجوابه وإصدار مذكرة وجاهية بتوقيفه.

وبالعودة إلى الرواية الأمنية التي نشرتها صحيفة "السفير" بشأن توقيف الوزير والنائب ميشال سماحة، فإن المخبر (م.ك) الذي كلفه سماحة بتدبير العملية، أبلغ الجهاز الأمني الذي زوده بقلم استخدمه لتسجيل وتصوير كل ما طلبه سماحة بالصوت والصورة.

وحسب الرواية الأمنية، فقد حضر (م. ك) قبل نحو ثلاثة أسابيع إلى «فرع المعلومات»، وأبلغ رئيسه العميد وسام الحسن بأن سماحة طلب منه "تأمين مجموعة من الشباب الموثوقين لنقل عبوات ناسفة إلى منطقة الشمال وتفجيرها هناك، لقاء مبلغ مالي".

وتضيف الرواية أن وسام الحسن استغرب ما قاله (م.ك)، لكن في ضوء إلحاح الأخير وطلبه ضمانات أمنية، بادر الحسن إلى مراجعة مدعي عام التمييز السابق القاضي سعيد ميرزا (ولم يكن قد تقاعد بعد)، وأبلغه بإفادة (م.ك)، عندها طلب ميرزا تقديم طلب إلى النيابة العامة التمييزية، حتى يحظى المخبر بالحماية القانونية، على أن يحظى بحماية أمنية من «المعلومات»، وعندما تم إبلاغ (م.ك) بالموافقة، أبلغ الأمنيين قائلا: "إذا فشلت المهمة، عليكم أن تؤمنوا سفري أنا وعائلتي إلى الخارج"، وتلقى وعداً بذلك.

وحسب تفاصيل الرواية الأمنية التي نشرتها "السفير"، فقد تم تزويد المخبر بقلم صغير يوضع في جيب القميص وهو مجهز بكاميرا، وبعد فترة قصيرة، تم تسجيل اتصال بين سماحة و (م.ك)، واتفقا على لقاء في مكتب سماحة في الأشرفية، قام خلاله (م.ك) بتسجيل وتصوير كل الوقائع، وقام المخبر في اليوم التالي بتسليمها إلى الحسن، وتضمنت التسجيلات كلاما عن العبوات ونقلها إلى الشمال، وتفجيرها في أي تجمع كبير في عكار، وكذلك استهداف أي شخصية هامة، وكمثال أعطى اسم النائب خالد الضاهر، أو أي شخصية سورية معارضة، بينما توالت اللقاءات بين سماحة و(م.ك.)، في حين تم تزويد مدعي عام التمييز سعيد ميرزا بتفاصيلها.

وبعد فترة قصيرة، تضيف الرواية الأمنية، أن المخبر (م.ك.) أبلغ «فرع المعلومات» أن سماحة طلب لقاءه الثلاثاء الماضي، أي قبل يومين من حادثة التوقيف، وذلك في موقف السيارات الكائن تحت مبنى مكتبه في الأشرفية، لتسليمه العبوات مع المبلغ المالي (170 ألف دولار أمريكي)، وطلب منه تسجيل وقائع اللقاء بدقة بالقلم . الكاميرا.

وحسب الرواية ذاتها، أبلغ (م.ك) مساء اليوم نفسه، «فرع المعلومات» أن النائب سماحة سلمه العبوات الناسفة، وقد صور سماحة وهو ينقل العبوات شخصياً إلى صندوق سيارته.

وبعد ذلك، طُلب من المخبر (م.ك) أن يحضر بسيارته فوراً إلى «فرع المعلومات» مع العبوات، وتم فوراً إبلاغ مدعي عام التمييز بالوكالة القاضي سمير حمود، الذي أمر بمصادرتها جميعاً، كما طلب تحضير الملف ومراجعته فيه.

وتبين أن عدد العبوات هو 24 عبوة ناسفة، أربع منها كبيرة الحجم، زنة الواحدة حوالي 15 كيلوغراماً من المواد المتفجرة المدمجة بكرات معدنية صغيرة، وهي كناية عن أربع قوارير غاز متوسطة الحجم، إحداها لونها فستقي، واثنتان رماديتان والرابعة لونها فاتح، مفتوح عنقها ومعاد تلحيمه ومزودة بفتيل متفجر وصاعق، وجهاز تحكم عن بعد، وأما العبوات الـ20 المتبقية فهي صغيرة الحجم زنة الواحدة منها حوالي 1500 غرام دائرية الشكل، قاتمة اللون.

وتضيف «الرواية» أنه بالتنسيق مع القاضيين ميرزا وحمود، قرر المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي والعميد الحسن، فجر الخميس، تحديد «ساعة الصفر»، فتوجهت قوة من «فرع المعلومات» إلى بلدة الجوار، وطوّقت منزل سماحة بدءاً من السادسة صباحاً، في انتظار تلقي الأمر ببدء المداهمة التي بدأت فعلا في الثامنة والدقيقة الخامسة تحديداً، وتم توقيف سماحة من دون أية مقاومة. فيما باشرت العناصر الأمنية إجراء تفتيش شامل ودقيق في المنزل، كما تمت مداهمة الشقة التي يسكنها ومكتبه في الأشرفية.

وخلال المداهمة، تضيف الرواية، اتصل ريفي بوزير الداخلية مروان شربل وأطلعه على مجريات القضية، وبعد دقائق كان رئيس الجمهورية ميشال سليمان «في الجو»، فيما اتصل ريفي برئيس الحكومة نجيب ميقاتي فلم يكن على الخط، فعاد واتصل ميقاتي بعد وقت قصير بكل من ريفي والحسن وحصل منهما على تفاصيل العملية.

وفي غضون ذلك، حصل تواصل مع «حزب الله» عبر قناة التواصل المعتادة، فكان أن استنكر الحزب في البداية ما وصفه بـ«التعرض والفبركة ضد سماحة»، والأمر نفسه بالنسبة للرئيس نبيه بري، الذي تم إعلامه أيضاً من خلال أحد الضباط في «المعلومات».

وبحسب الرواية الأمنية دائما، تمت مواجهة النائب ميشال سماحة في مقر التوقيف بالوقائع والأدلة، وبالأفلام المصورة عن العبوات الناسفة، ومبلغ الـ170 ألف دولار، وكيف نقل العبوات شخصياً بسيارته، فطلب بعد مضي نحو نصف ساعة لقاء

العميد الحسن، الذي حضر فوراً وأبلغه أن «الملف موثق»، فقال سماحة: «سأكون واضحاً معك، أعترف أنني ارتكبت غلطة كبيرة، وأشكر ربي أنكم كشفتم القضية قبل أن تحصل التفجيرات لكي لا أحمل وزر الدم والضحايا التي ستسقط، أعود وأقول شكراً جزيلا انكم كشفتم العملية قبل إتمامها، على الأقل أنا الآن لا أحمل وزر دم أبرياء كان يمكن أن يسقطوا».

وتضيف «الرواية» نفسها أن سماحة أدلى بالاعترافات ذاتها أمام القاضي حمود الذي التقاه لنصف ساعة، واستفسر من سماحة عما إذا كان تعرض للضغوط فأجاب بالنفي، كما استفسر عن وضعه الصحي فقال إن طبيبين أجريا فحوصات عليه وهو بصحة جيدة.

واعترف النائب سماحة أيضا أنه "ذهب إلى سوريا قبل أيام قليلة، وتوجه مباشرة بسيارته التي كان يقودها بنفسه إلى المبنى الأمني، حيث يقع مكتب اللواء علي المملوك، وهناك أخذت منه سيارته، وتم وضع العبوات الناسفة في صندوقها الخلفي، ومن هناك قادها سماحة من دمشق إلى بيروت".

مسؤولون في الاستخبارات الأميركية: "القاعدة" تعزز مواقعها في سوريا

أ ب (11.8.2012)

كشف مسؤولون في الاستخبارات الأميركية أن تنظيم "القاعدة" وسع نشاطه في سوريا الذي كان في السابق محدودا، ويسعى الآن لانشاء شبكة خلايا عالية التنظيم تابعة له.

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" عن المسؤولين الذين طلبوا عدم كشف أسمائهم، أن مئتي مقاتل مرتبط بـ"القاعدة" على الأقل ينشطون حاليا في سوريا، بينما يصل مزيد من المقاتلين الأجانب الى سوريا بشكل يومي.

وأشار المسؤولون الى أن وحدات تابعة للقاعدة تنتشر من مدينة الى مدينة، بينما يعتمد المقاتلون القدماء على التجربة التي تراكمت لديهم خلال الحرب في العراق في مجال صنع عبوات ناشفة. ورجح المسؤولون أن يكون مقاتلو القاعدة شنوا أكثر من عشرين هجوما في سوريا حتى الآن. أما "قدامى المقاتلين من الحرب في أفغانستان" فيستفيدون، بدورهم، من خبرتهم في مجال تنسيق وحدات صغيرة من المقاتلين وجذب أنصار جدد.

وذكرت "أسوشيتد برس" أن قادة المقاتلين المعارضين في سوريا توجه الى الدول الغربية بنداء إرسال مزيد من الأسلحة ومن أنواع أحدث. ويقول القادة الميدانيون انه في الوقت الذي تبقى فيه المساعدات الأميركية لهم محدودة جدا، يخسرون المنافسة مع المقاتلين المتطرفين، مشيرين الى أن بعض مقاتلي الجيش السوري الحر ينضموا الى صفوف المتطرفين الذين يتلقون تمويلا وأسلحة أفضل.

دولت نوروزي: 14 من الـ48 المعتقلين في سوريا من قادة الحرس الثوري

لبنان الآن (11.8.2012)

أكَّدت ممثلة المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في بريطانيا دولت نوروزي أمس أنَّ "14 من الـ48 المعتقلين في سوريا هم قادة "قوات الشهداء" للحرس التابعة لمحافظة أذربيجان الغربية الإيرانية مركزها أروميه". وأضافت في تصريح إلى صحيفة "الشرق الأوسط" أنَّ "المعلومات الواردة من مصادر في المعارضة الإيرانية بأن قائد قوات الشهداء للحرس ومعاون حراسة القوات وقائد مدفعية هذه القوات وعددا من قادة الاستخبارات والعمليات لمقر حمزة للحرس (لمنطقة شمال غربي إيران) فضلا عن عدد من قادة الأفواج وقادة المناطق ورجل دين (ملا) هم من بين المعتقلين الـ48". وتمكنت "المقاومة الإيرانية" من التأكد من أسماء 9 من قادة مقر حمزة للحرس وقادة قوات الشهداء لمحافظة أذربيجان الغربية من بين المعتقلين الـ48 في سوريا